وزارة التعليم العالي والبحث والعلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الآداب

الترقيم الدولي (ISSU) ١٩٩٢-١١٣٦

مجلة الفلسفة

مجلة علمية محكمة تصدر عن قسم الفلسفة/كلية الآداب

العدد الثامن عشر

تشرين الثاني/٢٠١٨

الفلسفة

مجلة علمية محكمة يصدرها قسم الفلسفة

العدد الثامن عشر

٢٠١٨

رئيس التحرير

أ.د.حسن مجيد العبيدي

الهيأة العلمية الاستشارية

١- أ.د. أدونيس عكرة/رئيس المركز الدولي لعلوم الانسان/اليونسكو/لبنان.

٢- أ.د. الطاهر بن قيزة /جامعة تونس الاولى /تونس.

٣- أ.د. عمر بوساحة / جامعة الجزائر /الجزائر.

٤-أ.د.محمد الشيخ/جامعة محمد الخامس/المغرب.

٥- أ.د.اشرف منصور / جامعة الاسكندرية /مصر

٦-أ.د.عماد الدين عبد الرزاق/جامعة بني سويف/مصر.

٧- أ.د. حسون عليوي السراي/الجامعة المستنصرية /العراق

٨-أ.د.عبد الكريم سلمان الشمري/جامعة بغداد/العراق.

٩- أ.د. جميل خليل المعلة /جامعة الكوفة /العراق.

١٠-أ.د. عبدالله محمد علي الفلاحي/جامعة إب/اليمن.

الموقع الالكتروني للمجلة

Journalofphilosopy@yahoo.com

البريد الالكتروني

journalofphilosophy@yahoo.com

مدير التحرير

أ.م.د.عارف عبد فهد

كلية الآداب -المستنصرية

سكرتير التحرير

م.م. أسماء جعفر فرج

كلية الآداب -المستنصرية

الاشراف اللغوي

م.د.منار صاحب

كلية الآداب/المستنصرية

تنضيد

م.م.أثير محمد مجيد

المحاسب المالي

رنا حسين عباس

الترقيم الدولي:Issn (١٩٩٢-١١٣٦)

فهرست بدار الكتب والوثائق وإيداعها تحت رقم (٧٤٢)لسنة (٢٠٠٢)

تصميم وطباعة

مكتب الإثير

للنشر والطباعة

الفلسفة

مجلة علمية محكمة يصدرها قسم الفلسفة

العدد
الثامن عشر
تشرين الثاني

المحتويات

كلمة رئيس التحرير

١-الدرس الفلسفي في العراق توثيق تاريخي ومعرفي	أ.د. حسن مجيد العبيدي	٦-١
٢-تأسيس مفهوم الجوهر في الفلسفة اليونانية	د/ مبروك طحطاح	٣٤-٧
٣- المعرفة الإحتمالية قراءة في طبيعيات أبيقور	د. سلام عبد الجليل البحراني	٤٨-٣٥
٤- المعرفة عند الكندي في القراءات الفلسفية العربية المعاصرة	أ.م.د. عارف عبد فهد أسراء علي عودة	٧٨-٤٩
٥- الإصلاح التربوي بوصفه إصلاحا روحيّا التجديد البرغسوني	ا د.خالد البحري	١٠٤-٧٩
٦-إصلاح التعليم في العراق وتطبيق تقنية دلفاي في الدراسات المستقبلية	أ.م. د. رحيم محمد الساعدي	١٣٢-١٠٥
٧-السعادة والأخلاق والسياسة	نور الدين علوش المغرب	١٣٦-١٣٣
٨-فلسفة العلاقة بين علمي التاريخ والاجتماع	أ.م.د.ندى موسى عباس	١٥٢-١٣٧
٩_Roman Buddha	William Ferraiolo	١٦٦-١٥٣

ملحق العدد

١٠-سيرة وعلم مدني صالح الفيلسوف و الاديب و الناقد العراقي	أ.م. د. عارف عبد فهد	١٨٤-١٦٧
١١-ماهي الثورة؟ ميشيل فوكو	ترجمة: د. كريم الجاف	١٩٦-١٨٥

عنوان المراسلة
العراق-بغداد-الجامعة المستنصرية
كلية الاداب/قسم الفلسفة
ص.ب:١٤٠٢٢
تلفون:٤١٦٨١١٩٨
Email:
Philosophyarts@yahoo.com

سيرة وعلم
مدني صالح
الفيلسوف و الاديب و الناقد العراقي

أ.م. د. عارف عبد فهد
قسم الفلسفة/ كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية

المقدمة:

أحد أعمدة الفكر الفلسفي العراقي المعاصر وقمة من قمم الثقافة العراقية والعربية المعاصرة على حد سواء ؛ الفيلسوف والاديب والناقد والموسوعي العراقي مدني صالح ؛لقب بمؤدب الفلسفة ومفلسف الادب فلقد كان شديد التأثر بالجاحظ والتوحيدي وأبو العلاء المعري من وجهة نظري ؛ ومسالم محب جميل ودود على الجميع.

ولقد بنى مشروعه الفلسفي في التأكيد على أصالة الفلسفة الاسلامية وأثرها على فلسفة القرون الوسطى والحديثة في اوربا من خلال دراسته لفلسفة ابن طفيل وبيان دوره في الفكر الانساني وأثره على الادب الاوربي الوسيط والحديث من خلال قصته حي بن يقظان.

تعد السخرية جوهر فلسفة مدني صالح وامتاز باستعمال المجازفي كتاباته للتعبير عن افكاره الكبرى؛ افنى حياته سقراطيا" مدافعا عن الحقيقة الحقة وعن القيم السامية ؛وكان يسعى الى ترسيخ أو يكون الاساس للثقافة هي الاخلاق في سائر كتاباته فهو يؤمن كما سقراط بان المعرفة هي وسيلة للوصول الى الفضيلة.

ويتضمن البحث التعريف بسيرة العلم مدني صالح وآثاره أو مؤلفاته في المجالات التي كتب بها وبأسلوبه ومنهجه وموقفه النقدي من قضايا عصره وأراؤه الفلسفية في اصالة المنطلق للفلسفة الاسلامية و التعريف به بعينه ذاتها وكذلك من خلال عيون الاخرين من الكتاب والمفكرين والاصدقاء والزملاء وتلامذته وبيان اوائل المقالات والكتب والبحوث والرسائل العلمية التي كتبت عنه ؛لتطوى بوفاته صفحة رمز من رموز الثقافة العراقية المعاصرة ومفخرة ومن مفاخرها.

أولا: سيرته العلمية : علم من اعلام العراق واحد اعمدة الفلسفة في العراق المعاصر ، الفيلسوف والاديب و الناقد و الموسوعي العراقي مدني صالح .

ولد عام ١٩٣٢م في مدينة هيت بمحافظة الانبار غرب العراق ، بدأ دراسته الدينية في مرحلة الطفولة حيث كان سائداً في زمانهم الدخول الى المدارس الدينية (الملائية) و قد اكمل دراسته تلك في المدرسة الفاروقية في جامع هيت الكبير ، و بالتأكيد لهذه الدراسة دوراً في بلاغته و براعته في الاسلوب وأكمل دراسته الابتدائية في مدرسة هيت الابتدائية سنة ١٩٤٤م حيث نشأ وترعرع في مدينة هيت ، وأكمل دراسته الثانوية في اعدادية الرمادي في الرمادي سنة ١٩٤٩م

حيث درسه فيها الشاعرين الكبيرين بدر شاكر السياب و عبدالوهاب البياتي (١). لينتقل بعدها لدراسة الفلسفة في كلية الاداب بجامعة بغداد ، حيث يعد من أوائل المشتغلين بالفلسفة في العراق الحديث و حصل على شهادة البكالوريوس في الفلسفة من قسم الفلسفة كلية الاداب جامعة بغداد سنة ١٩٥٣م وكانت اول دورة فلسفية في العراق وكان الاول على دورته ، وعين في السنة نفسها مدرساً في متوسطة هيت ، ودرس مادة التاريخ و اللغة الانكليزية لعدم وجود مختص باللغة الانكليزية (٢) حيث بقى فيها اربع سنوات . أرسل بعدها في بعثة دراسية الى جامعة كمبردج في بريطانيا سنة ١٩٥٧م وعاد الى العراق بعد حصوله على شهادة الماجستير سنة ١٩٦٥م وعين في القسم الذي تخرج منه و عمل استاذاً للفلسفة منذ ذلك الحين حتى وفاته سنة٢٠٠٧م . ومن الجدير بالاشارة اليه انه بعدما التحق بجامعة كمبردج في بريطانيا للحصول على الدكتوراه بعد حصوله على درجة الماجستير منها ، وبعد ان قطع شوطاً في موضوع اطروحته عن حي بن يقظان لابن طفيل ، نشب خلاف بينه وبين استاذيه المستشرقين (جون لايونز ، ريتشارد فالزر) الذي أكد فيه فضل الفلسفة الاسلامية على الفكر الاوربي و تأثير ابن طفيل في قصتة حي بن يقظان في الرواية و السرد الانجليزي في قصة دانيال دوفو – لروبنسون كروزو) . ودخوله في جدل أدى بمدني صالح الى التمرد على الاكاديمية البريطانية ومنهاجاً اتخذه فيما بعد مدني صالح في فلسفته وأدبه حيث أصبح له خط مميز عن جميع الأدباء و المتفلسفين في العراق و الوطن العربي . وترك الدراسة للعودة الى بلده وفي ذهنه تحيز أكاديمي الغرب وانشدادهم لفكرة المركز و الهامش . ويروى عن استاذه او النخبة التي اشرفت عليه انها أرسلت بحقه في ما بعد تصف الطالب (مدني صالح) بأنه ألمع ذهنية في الشرق الأوسط (٣) . وهذه فرادة ليس لها شبيه في الوسط الأكاديمي ان يضحي بالدكتوراه لخلاف فكري بينه وبين استاذه ، فهذا لا يصدر الا عن أكاديمي يرى نفسه فوق الشهادات و الألقاب العلمية . و عمل ايضا استاذاً زائرا في أكثر من جامعة عربية في جامعتي الجزائر وقسطنطيية الأعوام ١٩٧١-١٩٧٢م ، ١٩٧٢-١٩٧٣م (٤).

أشرف على العشرات من رسائل و أطاريح طلبة الدراسات العليا لمرحلتي الماجستير و الدكتوراه في الفلسفة في جامعتي بغداد و الكوفة ، وفيها ايضا اشترك في مناقشة العديد من رسائل الماجستير و أطاريح الدكتوراه ، وقد عمل محاضرا" في العديد من الجامعات العراقية ، حاضر على طلبة الدراسات الأولية و العليا في جامعات بغداد و الكوفة و المستنصرية و جامعة البكر للدراسات العليا العسكرية و حاضر في كليات الاداب في جامعات بغداد و الكوفة و المستنصرية ؛و في كلية الادارة و الاقتصاد و الفنون الجميلة في جامعة بغداد وفي كلية الفقة

في النجف الأشرف .
اسمه لا يحيل الى شخصه فقط بل هو وصف دقيق مطابق للموصوف تمام المطابقة ، هو مدني ينتمي بفكره الى كل ما هو جميل و حضاري و انساني في الوجود لم يكره شيئاً في الحياة مثل كرهه للانغلاق و التبعية في الفكر و السلوك ، لم يغرب كما قال مرة مع المغربين ولم يشرق مع المشرقين ولم يسير يوماً الا مع مدني صالح ولم يحسن العزف الا على أوتاره ... اوتار مدني صالح صوفيا كان لا يعرف الكره او الحقد ولا يذكر الناس الا بالخير محب لكل من حوله بسيط بساطة أهل الريف طيب طيبة ارض العراق كريماً كان مثل نخل العراق (٥) .
ثانيا : مؤلفاته :
لقد ترك الفيلسوف مدني صالح العديد من الكتب و المقامات و المقالات و الشعر وله من الكتب الآتي :
1- كتاب الوجود لدى الفلاسفة المسلمين صدر سنة ١٩٥٥م . أول كتاب أكاديمي في الفلسفة في العراق الحديث .
٢- كتاب أشكال و ألوان يضم مقالات و خواطر أدبية استوحاها من مدينة هيت ، صدر عام ١٩٥٦م.
٣- الفيلسوفه رباب في أدب الأطفال .
٤- بلال و الجميلة رباب في أدب الأطفال ,
٥- هذا هو السياب : كتاب في النقد الشعري .
٦- هذا هو البياتي : كتاب في النقد الشعري .
٧- هذا هو الفارابي .كتاب في الفلسفة الاسلامية.
٨- ابن طفيل قضايا و مواقف : أكد فيه فضل الفلسفة الاسلامية على الفكر الأوربي و تأثير قصة حي بن يقظان لابن طفيل على قصة دانيال دفو ، لروبنسون كروزو .
٩- ابن طفيل و قصة حي بن يقظان نظرية و منهج و تطبيق .
١٠- مقامات مدني صالح . الأولى
١١- مقامات مدني صالح الثانية
١٢- التربيع و التدوير .
١٣- الغزالي و مناهج الأرتقاء من أفلاطون الى ديكارت .
١٤- كتاب بعد الطوفان : وهو كتاب نقدي أهداه كما ذكر في مقدمة الكتاب الى قادة الثقافة في كل مكان .. وضمنه أحد عشر أسلوباً من أساليب التعبير .
١٥- كتاب بعد خرلب الفلسفة جمع و اعداد الزميل د. محمد عباس فاضل نشر في مطبعة دار الهادي ٢٠٠٩.
١٦- بقايا التجربة : مسرحية شعرية . ومن بحوثه التصوف و الوجودية و

الثقافة و الحضارة و فلسفة الاحتكار وفي مهيب العاصفة (٦) .
ويروى لنا هادي نعمان الهيتي قصه باكورة الأعمال الفلسفية لمدني صالح كتاب الوجود عن لسان مدني صالح نفسه بقوله :
((حكي لي مدني صالح أكثر من مرة حكاية كتابه الأول الوجود : بحث في الفلسفة الاسلامية فبعد تخرجه في قسم الفلسفة بكلية الاداب بجامعة بغداد انشغل بوضع الكتاب ، وحين أنجزه ذهب بمسودته الى وزارة المعارف كي تساعد في طباعته وقدمه الى الدكتور احمد عبد الستار الجواري حيث كان موظفاً مرموقاً في الوزارة . طلب الجواري من مدني ابقاء المسودة ليومين لقراءته ، وبعد ذلك يقول مدني :
بعد ان قرأ الجواري المسودة ازداد أهتماماً و ترحاباً بي اذ أمسك بيدي وانا ارافقة الى حيث اجراءات مساعدةٍ الباحثين وراح يتحدث عن الكتاب و اهميته و ما فيه من أبداع ، وكان هذا واحداً من اسباب صدور الكتاب في وقت سريع فكان باكورة أعمالي الفلسفية)) (٧).
ويقول فيه عبدالستار الراوي : ((وقد سجل مدني صالح عبر كتابه الوجود – ريادته الفلسفية الأولى في واحد من أرصن واعمق الاصدارات الفلسفية منذ تأسيس الحكم الوطني حتى صدوره عام ١٩٥٥م . ولم يكن قد مضى على تأسيس قسم الفلسفة اكثر من ثماني سنوات ، ولم يكن قد تخرج فيه الا دورتان ، كان مدني صالح الأول على قسم الفلسفة في دورته الأولى)) (٨).
وحول السؤال من هو الفيلسوف الحقيقي في العراق المعاصر يجيب : دونما اي تردد أنه عقل الألوسي و مدني صالح و الأعسم و الجابري ، وكل عقل يحاول ان يكتشف السؤال الكبير لعصره ، العقل الذي ينشغل بهموم الناس ، الباحث عن اسئلة الحرية ، السلام ، المستقبل ، وهو العقل الذي يتفوق على ذاته من أجل الـ (الوطن) ، الأمة ، الكون الانساني العظيم ... فهو العقل الذي لا تلهيه الاهتمامات الهامشية او تؤسر حركته المسائل الصغيرة .
ان العقل الذي يحاول ان يبدع و يبتكر ويغامر .... انه اذن العقل الذي نرى سعيه الشجاع في تكاملية الالوسي ، وثقافة الشعب عبر رؤى و عوالم مدني صالح ، و نظرية العلم لدى ياسين خليل (٩).
والمهارات الفلسفية في العراق المعاصر كثيرة لكن موهبة مخاطبة الناس مقتصرة على مدني صالح جاء ذلك في مداخلة عن عبدالامير الأعسم حول الموهبة التي تقرب الفلسفة للناس حيث يقول : ((مدني صالح موهبة بالنسبة لمقترباته من اشاعة الفلسفة بين الناس فهو معروف لدى المواطن العادي)) (١٠).

ثالثا" : أسلوبه و منهجه : مدني صالح أديب و أكاديمي صاغ الفلسفة بأسلوب

أدبي يجمع بين قوة المنطق و جمال الأسلوب ، له منهج خاص به يدور حول نقطة مركزية ، يصعد فوقها ، و يهبط ثم يدور و يعود مرة أخرى الى نقطةٍ البداية ، يكتب على طريقة القدامى ، في تبادل القضايا و قلبها وجهاً و ظهراً و يميناً و شمالاً و أعلى و أسفل (١١) . ويشمل فرادة شخصية و تميزاً في الأسلوب و في سجالاته النقدية ، و شحنه التفرد فيه اكبر من شحنة المشاركة او الجماعية وهو ((عميق التفكير ، لا يمكن الا أن نعده بين رواد الفكر العلمي و العقلاني الحديث (١٢) .وقد وصفت مقالته بالمقالة المدورة لانه دائماً ينهي مقالته بما بدأها .(١٣) وله شعر بقايا التجربة قرأها على حسام الالوسي ، وعدها جلال الخياط من دلالة الشعر الدرامي ، وبان براعته تظهر في مقاماته(١٤) .

وصف نفسه في حوار مع علي جبار عطية قائلاً : ((اني صادق بسيط ذكي نابه ، لا أذيع الا الدقيق الصحيح الخطير من الرأي ، و الأثارة أعلى درة في تاج الفيلسوف)) (١٥) .

ومن الأمثلة على أسلوبه و جرأته نذكر ماكتبه في جريدة المصور العربي عن لائحة حقوق الحمار – بأسلوب تهكمي ، قال فيه :

((يجد الحمار جميع مفردات لائحة حقوقه في مؤسسه النظام و التقدم ، وشيئاً من لائحة حقوق الأنسان ، ولا يجد الانسان شيئاً من مفردات لائحة حقوقه في مؤسسة الفوضى و التخلف ، و لا شيء من مفردات لائحة حقوق الحيوان)) (١٦).

ومن اجل الوقوف على منهجيته ، ينبغي التأمل بما ورد في كتابيه الغزالي و مناهج الارتقاء وابن طفيل قضايا و مواقف ..... ليدرك حجم فلسفية مدني صالح .

يعد متمرداً على المذاهب و المسميات و يعتبر نفسه اعلى منها ، لأنها تقيده و تحده ، وهو لا يحب القيد و يبحث عن الحرية في كل مكان و زمان ، و أسلوبه يتسم بالتعقيد و بالرمزية و التهكم (السخرية) وهي الطريقة السقراطية ؛ صاحب اسلوب التهكم و التوليد للحصول الى حقائق الاشياء (١٧) . ويرى المطبعي ايضاً ان السخرية هي جوهر فلسفة مدني صالح و عندما اعتمد اسلوباً ساخراً في القبض على حقائق الحياة ، أراد ان يثبت ان الشر وليس الخير هو الذي أنيابه في كل شيء .... وكانت له طريقة خاصة في الصوت و الكلام و النغمة الوحيدة التي تخرج من أعماق واحدة ذات جرس (أنا مدني) اي انا الموقف ولا يتفكك وانا الثبات لا يهتز (١٨) . وقد امتاز مدني صالح باستعمال المجاز في كتاباته للتعبير عن أفكاره الكبرى ، وبذلك اضفى على اشد الاحلام غرابة نوعا من اليقظة و التنبية اللذين يلازماننا في حياتنا (١٩).

ومن خلال كلامه عن الموقف النقدي لابن طفيل في الفلسفة عامة اليونانية منها

والاسلامية يحدد خطواتٍ المنهج النقدي بالقول : ((ولا يكون الموقف النقدي الا بقدرتين ينطوي عليها ذاتياً بلا انفكاك :
أولهما : القدرة على الفهم و الاستيعاب .
و ثانيهما : القدرة على الانتقاء .
ولا يكون النقد الا بهاتين القدرتين و بالشجاعة على مواجهة الجمهور بجديد ينفرد به الناقد منطلقاً منه الى الموقف نحو التمذهب ... ولا تمذهب الا بالنقد .
و التمذهب الفلسفي محكوم – لا بد من هذا الحكم – بالملاءمة الاجتماعية من جهة ، و بمعطيات العلم من الجهة الأخرى ... و محكوم من كل الجهات برغبة التمذهب في تطوير العالم من حسن الى أحسن ، و بمدى قدرته على النجاح في التطوير)) (٢٠).
واصل التمذهب الفلسفي في تاريخ تطور الفلسفة و الحضارة و الفكر منطلق في البداية من اختلاف في الرأي حول وسائل و سبل الصعود بالممكن المتاح الى مستوى المبدأ المتمنى هو بلوغ السعادة الأبدية القصوى و التجوهر بالخير المطلق (٢١).
رابعا" : موقفه النقدي من التعليم و النخب المثقفة في المجتمع العراقي : لقد أفنى مدني صالح حياته سقراطياً مدافعاً عن الحقيقة الحقه وعن القيم السامية ويمكن ابراز موقفه من خلال الفقرات الآتية :
1– يتجلى موقفه النقدي من النخب الثقافية في المجتمع العراقي واضحاً بأنها هي المسؤولة عن فساد الواقع بسبب فساد سرائرها ، وكونهم بعيدين عن التفاعل الحي مع معطيات الواقع بكل مافيه من فساد وظلم و احتقار للمعرفة الحقه . و كان ضد غش السياسيين و المصلحين و الاجتماعيين . و ضد الظلم المجتمعي المتفشي بين الناس (٢٢) .
2– ويشخص الواقع المزري في العراق منذٍ تسعينيات القرن الماضي الى يوم الناس هذا حيث اصبح الأمر اكثر وضوحاً بأن المليونير أقوى من الثقافة و الحضارة و التاريخ ، وهكذا يحدد لنا مدني صالح بداية الخراب في المجتمع العراقي مشخصاً صورة المسيرة لذلك الخراب من تسعينات القرن الماضي و تزداد سوءاً يوماً وعاماً" بعد أخر ، و قد جاء ذلك في مقالة لمدني صالح يحذر فيها من سيادة الجهال و المرابون و المحتكرون في مقالة له بعنوان : كي لا يسود الجهال و المرابون و المحتكرون فيصير الجاهل المرابي المحتكر أقوى و اكبر من ملايين المبدعين ومنٍ القانون (٢٣).
3– يطرح ايضاً مدني صالح في احد مقالاته رؤيته في انه : لماذا لا فلسفة واحدة مادام العلم واحداً متحداً كالأنسان (٢٤).
فهو يرى انه من الممكن ان تكون الفلسفة الاسلامية من ألفها الى يائها في كتاب

واحد صغير الحجم عظيم الشأن ، الأمر الذي قام به ابن طفيل على احسن وجه في كتابه قصة حي بن يقظان ، وقام به الفارابي على اتم وجه في كتابه اراء أهل المدينة الفاضلة ، لا بل ان مدني صالح كان يعتقد ان من الممكن ان تكون الفلسفة قديمها ووسيطها و حديثها ومعاصرها في كتاب واحد نافع ممتع مفيد ، فكفانا نردد الساقط وظيفيا والمكرور من القضايا الفلسفية و علينا ان نجنب الناس و أنفسنا الثقافات الساقطة وكل ماهو مكرور ، وعلينا ان لا نلوك هواء وان لا نجعجع بلا طحين (٢٥). كما يقول مدني صالح .

٤- يؤكد على التواصي بالاستقامة و بالصدق و بالعدل و بالحكمة و بالنظافة الثقافية – ولا سيما بعد انتشار ثقافة الكذب و التضليل – ونترك الاضلال و الابهام و التغفيل و تكلمات المحتالين (٢٦).

فقد كان يسعى الى ان يرسخ او يكون الاساس للثقافة هي الأخلاق في سائد كتاباته ، فهو يؤمن كما سقراط بأن المعرفة هي وسيلة للوصول الى الفضيلة وفي ذلك يتجلى لنا محاولته تأديب الدرس الفلسفي و أدخال الجانب التطبيقي كأحد ركائزه الرئيسية .

٥- مؤكدا رؤيته تلك في قوله : ((وإن لا نستدرج الناس الا الى الهدوء و ترك الأضواء و التدافع)) (٢٧).

٦- وكذلك حذر من بقاء المساواة الدستورية حبراً على الكواغد (الورق) و كلاماً في الهواء تذره الرياح (٢٨) . وهذه المساواة الحبرية التي حذر منها مدني صالح منذ تسعينيات القرن الماضي ولا زال يدفع ثمنها الشعب العراقي حتى اليوم دماء و كرامة و استعباد وقلة خدمات و طبقية قاتلة .

٧- ونجد ايضاً صرخة مدني صالح واضحة ضد الهدر التربوي الذي يمارس في تعلم اللغات الاجنبية في البلاد العربية عامة وفي العراق خاصة ، وذلك في الفصل الخاص فيه – كي لا تظل الثقافة مضعضعة تحت حوافز اللغات الاجنبية – ودعوته الى الاقتصاد التربوي عندما يرفع صوته متألما ويصرخ : ايها القوم انتم تهدرون من العمر أرقاه ومن الطاقة التربوية أرقاها بطريقتكم في تعليم اللغات الاجنبية في البلاد العربية وفي العراق خاصة موضحاً و شارحاً الأسباب وواصفاً البدلئل الكفيلة لتعليم اللغات الاجنبية (٢٩).

٨- ويشخص ايضا التضخم الاستاذي في سنة ١٩٨٦م فكيف لو كنت بيننا اليوم استاذنا الفاضل بحيث اصبحوا اكثر من رتبة العميد الركن في الجيش العراقي الجديد ، ليثبت في رؤيته تلك خشيته على التعليم في العراق حينما كتب مقالته تحت عنوان : الدقيقة الثقافية حين يزيد مجموع بروفيسورية جامعة بغداد في العدد على مجموع اساتذة جامعتي اوكسفورد و كامبردج مجتمعتين ، وهذا سنة ١٩٨٦م (٣٠) . ليلحقه بمقالة اخرى سنة ١٩٩١م تحت عنوان : مهزلة التضخم الاستاذي

و خرافة التأستذ بلا تحصل (٣١). ليبقى مدني صالح صوت الحرية الفكرية ونردد مع موسى كريدي انه لو كان أمر المكتبة العربية بيد مدني صالح لجعل. لحرية الفكر الف زاوية (٣٢) وزاوية. خامسا":

أراؤه الفلسفية : الفلسفة الاسلامية و أصالة المنطلق : وعلى غرار ماذهب اليه الكندي في رسالته (في كمية كتب ارسطو) يدعو مدني صالح الى حصر مصادر الفلسفة الاسلامية كما يرى من خلال حصرها في جامع مانع لا يظل خارجة منها شيء ويحدد الكتب التي يحث المتعلم في الاطلاع عليها و الانتفاع منها و يرتبها على وفق الترتيب الزمني التاريخي الآتي :

1- رسائل الكندي الفلسفية .
2- رسائل الرازي الفلسفية .
3- رسائل اخوان الصفا .
4- أراء اهل المدينة الفاضلة واحصاء العلوم للفارابي .
5- النجاة و الأشارات و التنبيهات ، و الشفاء لابن سينا .
6- مقاصد الفلاسفة ، و الاقتصاد في الاعتقاد ، و تهافت الفلاسفة و المنقذ من الضلال للغزالي .
7- تدبير المتوحد و رسالة الاتصال لابن باجة .
8- حي بن يقظان لابن طفيل .
9- تهافت التهافت و فصل المقال لابن رشد .
10- حكمة الاشراق وهياكل النور للسهرودي .

ثم يقول : ((تلك هي مصادر الفلسفة الاسلامية التي أذا –رجعت اليها– رجعت الى جميع مسائل هذه الفلسفة كلها بلا استثناء)) (٣٣).

وليس خارج هذه المصادر التي يذهب الى ان ابن طفيل قد أجاد تلخيصها : ((خلاصة معجزة في الأسلوب في المنهج وفي الموضوع وجعلها في كتاب واحد هو قصة حي بن يقظان الكتاب الذي لك ان تعده – كما يقول مدني صالح – فهرسا شارحا و متنا و نقدا وجملة و تفصيلا وتمهيدا دليلا الى جميع الفلسفات من نهاية أرسطو في الفلسفة القديمة الى حد بداية ديكارت في الفلسفة الحديثة . وتلك هي خطورة ابن طفيل في الطريقة و المنهج وفي جعل خلاصة الفلسفة واجبا ثقافيا على جميع المثقفين)) (٣٤).

ونرى في ذلك تحديد لما يحتاج اليه المتعلم في تحصيل الفلسفة ، ولقد شارك في هذا الرأي الفيلسوف الكندي في رسالته في كمية كتب أرسطو طاليس حول ما يحتاج اليه المتعلم في تحصيل الفلسفة من المعينات على درك تحصيل الفلسفة لما يراه في ذلك من كشف للسبيل الواضح ، ثم يحدد الكتب التي يحتاجها المتعلم و يرتبها (٣٥) . وكذلك مشاركته للفارابي في رسالته فيما ينبغي ان يقدم قبل تعلم

الفلسفة (٣٦) .
سادسا : ماذا قال مدني صالح عن نفسه : ويقول مدني صالح عن أطروحته للدكتوراه :((أطروحتي للدكتوراه .. الأطروحة التي ظلت محاطة بأسرار لم يحط قط بها من قبل كتاب ... ولا يبدو اني هاتك من هذه الأسرار شيئاً مادامت نوعا من الاسرار التي تضيع بهكتها امجاد كبرياء الصمت التي تغني عن جميع امجاد و سحر البيان ... وهذا شيء من اشياء ...)) (٣٧) .
أما عن كتابهٍ بعد الطوفان فيقول ((داريت في هذه الرسالة و قللت و دللت و جعلتها حديثا مفتوحا ورسالة خاصة الى قادة الثقافة في كل مكان)) (٣٨) .
ويتحدث مدني صالح عن نفسه انا كاتب مؤثر واضح (٣٩) و أنا معجب بمدني صالح ولم أتأثر الا بمدني صالح (٤٠) .
وفي تصريح اخر يقول عن نفسه : أنا جاهلي أحب العشاق الفقراء و المعاصيد و الصعاليك (٤١).
وكذلك قوله في نفسه ايضا : ((أنا عادل في الثقافة لم أكذب قط)) (٤٢).
وكذلك قوله ايضا : ((أعز اصدقائي مدني صالح)) (٤٣) .
وكأن مدني صالح في رؤيته لذاته يوحي في ذلك كبرياء المتنبي : الخيل والليل والبيداء تعرفني ؛؛؛ والسيف والرمح والقرطاس والقلم.
و أدبيةٍ التوحيدي و شاعرية المعري و صبر ابن حنبل و الفارابي و ابن رشد ..
سابعا : رأي أصدقاء و زملاء مدني في مدني صالح :
وعنه قال صديق العمر و زميله حسام الألوسي قائلا :
((أعده في الدرس الفلسفي العربي المعاصر مع زكي نجيب محمود و فؤاد زكريا و عبد الرحمن بدوي .... هذا من جهة الأدراك ... و التدقيق . أما من جهة الثقافة عامة فأنه حسنة من حسنات دهور النقد في تمييز اللب عن القشر ... و الخفي الذي لم يظهر من أداب حسام في الثقافة الفلسفية أكبر و أعظم من هذا الذي ظهر منه و تداوله الناس .. لا أختلف معه في رأي ولا يختلف معي في حكم .. أكاديمي من الطراز الأول .... و باحث مدقق صبور ... و قادر على الأنشاء الفلسفي بدرجة عالية من الأتقان متى ماتشاء (٤٤) .
وقال عنه حميد المطبعي و: ((مدني صالح صوت الفلسفة في العراق)) (٤٥).
ويعد صاحب افضل كتابة نثرية كما جاء في مقالة لجعفر علي في جريدة الجمهورية (٤٦).

ومن الجدير بالأشارة اليه نلفت الى ما جاء في رسالة للمفكر العراقي الكبير علي حسين الوردي الى مدني صالح تحت عنوان : ((الى تلميذي مدني صالح : ملاحظات حول موضوع أزدواجية الشخصية))(٤٧).

وكتب جلال الخياط استاذ النقد الأدبي في جامعة بغداد عنٍ اسلوب مدني صالح في كتابه مقامات مدني صالح ((إن لمدني صالح موقفاً خاصاً من اللغة و جملته متميزة ودالة عليه ، وهو من أبرع من قرأت لهم نثراً في اقامة علاقة غير مألوفة بين الألفاظ تجذب القارئ و تشده الى مايكتب . فلمدني اسلوبه و طرائقه المتفرده في عرض أفكاره و توصيلها الى المتلقي . لا يعوزها تشويق و لا ترغيب ، يقدم الجدل بالهزل ليهز في القارئ مواطن الركود الفكري لديه .

وهذا الكتاب – يعني مقامات مدني صالح – هو الأول من نوعه في نقل الموضوعات الفلسفية المعقدة المنعزلة المغلقة في عالم خاص لا يرتاده الا القليل الى جمهور واسع من القراء . فالمؤلف يضع هذه القضايا الفلسفية بين يدي القارئ ، مهما كان مستواه الثقافي بطريقة ايصال مشوقة لا تثقل عليه و تمده بمسارب من التفكير في مجالات شتى يصعب حصرها و تحديدها ....)) أنه باختصار كتابٍ فلسفة و أدب و اجتماع و نقد ، كتاب مؤلف مفكر يستطيع على نحو بارع جداً ان يجير الأخرين على التفكير (٤٨).

وأشار زميله و صديقه د. عبدالستار الراوي الى أبرز سمات موقف مدني صالح الفلسفي :

أولاً : يعلن سخطه على واقع الفلسفة العربية المعاصرة و يبدي خشيته من رطانة الأكاديميات الفلسفية حكمة و عدلاً و جمالاً ، ومن (الملائية) غفلة و غلوا و عصبية و انغلاقاً .

ثانياً : يرى بأن المستعربين من المستشرقين رأس خراب الفلسفة بين العرب .

ثالثاً : ويتساءل أزاء تناثر اجزاء العقل الفلسفي و تشتته بقوله : لماذا ؟ لماذا لا تكون الفلسفات واحدة (٤٩).

ولأن الواقع يقول بأن الفكر الفلسفي العربي المعاصر ، أشبه بالوان الطيف ، فمن تعدد مدارسه ومواقفه و أتجاهاته ، فأن مدني صالح يستعيد سؤاله مرة اخرى بصيغه التداعي قائلاً : ((وهل من أسئلة بعد خراب الفلسفة)) وبعد الطوفان(٥٠) .

مدني صالح الباحث عن اسئلة الحرية ، السلام ، المستقبل ، هو العقل الذي يتفوق على ذاته من أجل الـ (نحن) الوطن ، الأمة ، الكون الانسان العظيم .

و مدني صالح أحد أعمدة الفكر الفلسفي في العراق المعاصر وقمة من قمم الثقافة العراقية والعربية المعاصرة على حد سواء ، وكما قلنا سنةٍ ٢٠٠٩ نكرر الآن سيشدو به أهل الفكر العربي و العراقي بوجه الخصوص زمناً (٥١).

لقب بمؤدب الفلسفة و مفلسف الأدب فلقد كان شديد التأثر بالجاحظ و التوحيدي و ابو العلاء المعري من وجهة نظري ، مسالم محب جميل ودود على الجميع (٥٢).

بدأ حياته في المساجد مروراً بالفلسفة لينتهي في تقديرنا متصوفا ً زاهداً لكل شيء الجاه والسلطان و الوحي و المجد ، فاق في زهده كثير من الزهاد كونه لم يركن الى الدنيا و اهلها كما الفارابي ورضي بالقليل و انقطع عما في ايد السلطان و الناس (٥٣).

ولقد بنى مشروعه الفلسفي في التأكيد على أصالة الفلسفة الاسلامية و أثرها على فلسفة القرون الوسطى و الحديثة في أوربا من خلال دراسته لفلسفة ابن طفيل و بيان دوره في الفكر الانساني و أثره على الادب الاوربي من خلال قصة حي بن يقظانٍ .

ثامنا : أوائل كتب و بحوث تتحدث عن مدني صالح :

١- أول مقالة كتبت عنه للدكتور فوزي حامد الهيتي بعنوان الوداع الاخير - نشرت في موقع الحوار المتمدن و الجيران في ٢٠٠٧/٧/١٩ م يوم وفاة الفيلسوف مدني صالح .وتعد بمثابة النعي للراحل.

٢- أول كتاب صدر عنه تحت عنوان ((مدني صالح الغائب الحاضر)) للدكتور حازم سليمان الناصر الطبعة الاولى سنة ٢٠٠٨م .

٣- أول كتاب ضم مجموعة من بحوثه في الفلسفة و فلسفة الفن و فلسفة التصميم و فلسفة الادارة و الاحتكار و الاقتصاد و التقدم وفي الحضارة و المذهبية و الثقافة ، اعداد و تقديم د. محمد فاضل عباس تحت عنوان : بعد خراب الفلسفة صدر عن دار الهادي للطباعة و النشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ٢٠٠٩م .

٤- أول بحث اكاديمي كتب عنه للدكتور عارف عبد فهد بعنوان : موقف مدني صالح من أصالة الفلسفة الاسلامية كانت مع الاوراق المقدمة : ضمن الندوة التي اقامتها جريدة الزمان بالتعاون مع جمعية هيت للتراث و الثقافة في مدينة هيت سنة ٢٠٠٩م في ندوة عن الفيلسوف و الاديب الراحل مدني صالح .وتم المشاركة فيه بمؤتمر العراق الفلسفي الرابع سنة ٢٠٠٩ونشر ضمن اعمال المؤتمر الذي اقامته الجامعة المستنصرية-كلية الاداب -قسم الفلسفة.

٥- اول رسالة علمية كتبت عنه رسالة ماجستير عن فكر مدني صالح نوقشت بتاريخ ٢٠١٥/٤/٣٠ في جامعة بغداد كلية الاداب – قسم الفلسفة تضمنت حياته واعماله و مشروعه الفكري .

وجميع من كتب عنه هم من تلامذته في سنوات الدراسات العليا الأولية أو العليا الماجستير و الدكتوراه اوكلاهما معا ومنهم من كان مشرفا ً عليه و لصاحب البحث الشرف في نيل هذا الاستحقاق بالاشراف على اطروحتي للدكتوراه للسنوات ٩٧-١٩٩٩م .

٦- اول ندوة علمية اقامتها له جريدة الزمان بالتعاون مع جمعية هيت للتراث والثقافة سنة ٢٠٠٩ تحت عنوان الفيلسوف والاديب الراحل مدني صالح.

٧- اول ملحق ثقافي في جريدة خصص له من قبل جريدة المدى تحت عنوان عراقيون:- مدني صالح في العدد ٣٢٨٠ السنة الثانية عشر في ٥ شباط ٢٠١٥ وكان لنا مقالة فيه.

تاسعاً : وفاته : لقد نعاه الاتحاد العام للأدباء و الكتاب في العراق ((بصمت شبيه باعتكافه ، رحل استاذ الفلسفة المفكر و الناقد و الاديب اللامع مدني صالح يوم الخميس ٢٠٠٧/٧/١٩ بعد حياة اكاديمية و ابداعية ثرة .
وهكذا تطوى صفحة رمز من رموز الثقافة العراقية و مفخرة من مفاخرها حقاً خسرت الأوساط الثقافية و الأكاديمية و الفلسفية العراقية و العربية مثقفاً تنويريا مرموقاً ، ومفكرا كبير و فيلسوفا يعد مؤدبا للفلسفة و مفلسفا للأدب .
عزاؤنا ان مدني صالح الفيلسوف و المفكر و المربي و الانسان سيظل حياً في قلوب طلبته و زملاءه و محبيه و اصدقائه ، و سيظل دائما نبراسا و مثالا للموقف التنويري الشجاع الذي انتهجته الرموز المضيئة في ثقافتنا العراقية ، هذا هو مدني صالح الفيلسوف و الاديب و الناقد و الموسوعي العراقي ..

الخلاصة: أحد أعمدة الفكرالفلسفي العراقي المعاصر وقمة من قمم الثقافة العراقية والعربية المعاصرة على حد سواء ؛ الفيلسوف والاديب والناقد والموسوعي العراقي مدني صالح ؛لقب بمؤدب الفلسفة ومفلسف الادب فلقد كان شديد التاثر بالجاحظ والتوحيدي وابو العلاء المعري من وجهة نظري ؛ومسالم محب جميل ودود على الجميع.
ولقد بنى مشروعه الفلسفي في التاكيد على أصالة الفلسفة الاسلامية وأثرها على فلسفة القرون الوسطى والحديثة في اوربا من خلال دراسته لفلسفة ابن طفيل وبيان دوره في الفكر الانساني وأثره على الادب الاوربي الوسيط والحديث من خلال قصته حي بن يقظان.
الخاتمة ونتائج البحث
واذ نختم بحثنا هذا ، نذهب الى ان الفيلسوف مدني صالح لا يزال يحتاج منا نحن الدارسين للفلسفة في العراق المعاصر المزيد من الأهتمام بما طرقه من اراء و مواقف فلسفية في العديد من قضايا و الكشف عن منهجه و مرجعياته الفكرية و الفلسفية على الرغم من قوله ان مدني صالح لم يتأثر سوى بمدني صالح ...:
١- تأملات مدني صالح للدرس الفلسفي حيث يرى من الضرورة تحديد ما يحتاج اليه المتعلم في تحصيل الفلسفة و لما يراه في ذلك من بيان في تقريب الفلسفة للناس ، ولقد شارك في هذا الرأي الفيلسوف الكندي في رسالته في كمية كتب أرسطو حول مايحتاج اليه في تحصيل الفلسفة ، وكذلك الفارابي في رسالته

فيما ينبغي ان يقدم قبل تعلم الفلسفة .
٢- اكد المشروع الفلسفي لمدني صالح على أصالة الفلسفة الاسلامية و أثرها على فلسفة القرون الوسطى و الحديثة في أوربا من خلال دراسته لفلسفة ابن طفيل و بيان دوره على الأدب الاوربي من خلال قصة حي بن يقظان ، و ايضا من خلال أثر الغزالي على الفيلسوف اوغسطين و الفيلسوف ديكارت في العديد من آرائهم .
٣- نلاحظ في كتابات مدني صالح سيادة الاسلوب الرمزي وسيلة في التعبير في كتاباته حيث يمكن القول ان مدني صالح تأثر في مقاماته بالقصص الرمزي المفلسف لدى ابن طفيل في قصته ، و اخوان الصفا في رسائلهم ، وهكذا يفعل الأدباء الفلاسفة المؤلفون في القصص الرمزي المفلسف الرصين الذي منه قصة حي بن يقظان لابن طفيل على حد تعبير مدني صالح نفسه .
٤- كتب مدني صالح في قضايا فلسفية و فكرية تقليدية تضمنتها مؤلفاته ولا سيما كتابه الأول الوجود ، و كتابيه عن فلسفة ابن طفيل : ابن طفيل قضايا و مواقف ، وكتاب ابن طفيل و قصة حي بن يقظان نظرية و منهج و تطبيق وكتاب الغزالي النشوه و الارتقاء و كتابه عن الفارابي وكذلك التربيع و التدوير للجاحظ هذا في الفلسفة الاسلامية ، وكتابه مابعد الطوفان و بعد خراب الفلسفة و سواها في الموقف من الاستشراق و قضايا و تحديات فكرية معاصرة أو كتابات عن الوجودية و التصوف ، أما الوجود الادبي لمدني صالح فنقرأه في كتبه : هذا هو السياب و هذا هو البياتي و مقاماته و سواها .

هوامش البحث

(١) ينظر: الناصر : د.حازم سليمان : مدني صالح الغائب الحاضر ص٨ .
(1) المصدر السابق ص١٠ .
(2) ينظر : هويدي : د. صالح : فضاءات : مدني صالح يرحل وهو يفتح يديه للهواء ص٣٥ ضمن مدني صالح بأقلام منصفيه ، الناصر د.جازم ص١٤، ١٠ .
(3) ينظر : مدني صالح : بعد خراب الفلسفة ، اعداد و تقديم د. محمد فاضل عباس دار الهادي بيروت الطبعة الأولى ٢٠٠٩ص٣٨٣ . تحت عنوان مدني صالح في سطور و الجابري : د. علي حسين : بغداد بين متصوفه الأمس و اليوم ، الطبعة الأولى بغداد ٢٠١٢ من أصدارات مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية ٢٠١٢، الجزء الأول ص٣٢ .
(4) الهيتي : د. فوزي : الوداع الأخير لمدني صالح الأنسان و الفيلسوف من ص ١٥.
(5) ينظر : مدني صالح : بعد خراب الفلسفة اعداد و تقديم د. محمد حسن ،

ص٣٨٤ .

(6) الهيتي : هادي نعمان : استذكارات متأخرة عن مدني صالح ، فيلسوف العراق يتأمل المعزين في مجلس وفاته ص١ ضمن كتاب : مدني صالح بأقلام منصفيه جمع و ترتيب عبد الرحمن جمعة الهيتي نشر جمعية حيث و الثقافية ٢٠٠٩م .

(7) الراوي : د. عبدالستار : خارطة الفكر الفلسفي العراقي المعاصر تأملات أولى ضمن سلسلة المائدة الحرة : الفكر الفلسفي العربي المعاصر ١٩٩٩م ص ٢٣ .

(8) الراوي : المصدر السابق ص٢٧ .

(9) مجموعة باحثون : الفكر الفلسفي العربي المعاصر العدد ٣٨ سلسله المائدة الحرة – بيت الحكمة ١٩٩٩م – التعقيبات و المداخلات ص ٤٢٧ و ص ٤٢٩ .

(10) الجابري : د. علي حسين : المصدر السابق ص ٣٢ .

(11) ما كتب من قبل د. حسام الالوسي ، نقلاً عن د. الجابري المصدر السابق ص ٣٢.

(12) الناصر : د. حازم : المصدر السابق ص٢٧ .

(13) ينظر : الجابري : د. علي المصدر السابق ص ٣٤ .

(14) المصدر السابق ص٣٤.

(15) الناصر : د. حازم سلمان : المصدر السابق ص ١٣ ، ص٢٧-٢٨ على التوالي .

(16) المطبعي : حميد : قالوا في مدني صالح ، ضمن مدني صالح بأقلام منصفيه ص٦٧ مقاله نشرت في جريدة الزمان بتاريخ ٢٠٠٤/٨/١٦.

(17) البطران : د. حافظ : وداعا ايها الاستاذ النبيل ص٦١ ضمن مدني صالح بأقلام منصفيه .

(18) صالح : مدني : ابن طفيل : قضايا و مواقف ص٢٥ .

(19) المصدر السابق ص٢٥ .

(20) رسول : د. رسول محمد : مقالة بعنوان : مدني صالح ضمن كتاب مدني صالح بأقلام منصفيه ص٦٨ .

(21) جريدة القادسية بغداد ١٩٩١/٧/٢٨م .

(22) جريدة القادسية بغداد – العدد ٢٧٣٠ في ١٩٨٨/١٢/٤م .

(23) صالح : مدني : بعد خراب الفلسفة : مقدمة الكتاب د. محمد فاضل ص٨.

(24) جريدة القادسية بغداد العدد ٢٤٦٦ في ١٩٨٨/٣/١٣ م.

(25) جريدة القادسية – بغداد العدد ٢٧٦٥ في ١٩٨٩/١/٨م .
جريدة القادسية– بغداد ١٩٩١/٨/٢٥م .
(26) صالح : مدني : بعد خراب الفلسفة : مقدمة الكتاب د. محمد فاضل ص٩ .
(27) جريدة القادسية بغداد العدد ٢٠٤٢ في ١٩٨٦/٢/٢١ نقلا عن د.حازم ص٧٥ .
(28) جريدة القادسية – بغداد في ١٩٩١/٥/٥م نقلا عن د. حازم ص١٠٥ .
(29) جريدة القادسية – بغداد – ١٩٨٩/١٢/٣١م .
(30) ينظر : صالح : مدني : ابن طفيل وقصة حي بن يقظان نظرية ومنهج و تطبيق ص٢٥ .
(31) صالح : مدني : المصدر السابق ص٢٦ .
(32) ينظر : الكندي : رسالة في كمية كتب أرسطو نقلاً عن د. محمد عبدالرحمن : الكندي فلسفته منتخبات ، منشوراتٍ – دار عويدات – بيروت – باريس الطبعة الأولى ١٩٨٥م . سلسله زدني علماً ص٢٠٧–٢٠٨ ،٢١٢ .
(33) ينظر : الفارابي : رسائل الفارابي (المجموع) : كتاب ماينبغي ان يقدم قبل تعلم الفلسفة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب مكتبة الأسرة ٢٠٠٧م ، ص١٢٧،١١٩ .
(34) صالح : مدني : بعد الطوفان ص٧ .
(35) مدني صالح : مقالة انا كاتب مؤثر واضح جريدة الاتحاد بغداد ١٩٨٩/١١/٢٠م نقلا عن د. حازم ص٩٥ .
(36) مدني صالح : أنا معجب بمدني صالح ولم أتاثر الا بمدني صالح ، جريدة الأعلام بغداد ١٩٨٩/٢/١م نقلا عن د. حازم ص٩٥.
(37) صالح : مدني : مقالة : أنا جاهلي .... جريدة العراق بغداد ١٩٩٣/١١/١٨م مقالة لرباح ابراهيم ص١٢٤ نقلا هن د. حازم .
(38) مقالة لمدني صالح بجريدة القادسية بغداد ١٩٨٨/١١/٢٩م . ص١٢٤ نقلا عن د. حازم .
(39) مقالة لعادل كامل : مدني صالح أعز اصدقائي مدني صالح ، مجلة ألف باء – بغداد ١٩٨٤/٢/٨م ص١٢٩ .نقلا عن د.حازم .
المطبعي : د. حميد: حسام الدين الألوسي – دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ص١٣٢ .
(40) المطبعي : د. حميد : جريدة الزمان العدد ١٨٨٧ في ٢٠٠٤/٨/١٦م .
(41) جريدة الجمهورية – بغداد ١٩٩٣/١٢/٢٨م ، ص ١١٨ نقلا عن د. حازم .

(42) نشرت في مجلة الف باء – بغداد العدد ٥٧٩ في ٣١ تشرين الأول ١٩٧٦م ، ص١٣٥ نقلا عن د.حازم .
(43) صالح : مدني : مقامات مدني صالح : غلاف الكتاب ، مطبعة الراية – بغداد ١٩٨٩م .
(44) الراوي : د. عبد الستار : الفكر الفلسفي العربي المعاصر : الأشكاليات و المعالجات ، دراسات فلسفية – بيت الحكمة العدد ١ سنة ٢٠٠٠م ، ص٨–٩.نقلا عن د.الجابري المصدر السابق ص٣٥
(45) الجابري : د. علي : المصدر السابق ص٣٥٠٣٦ على التوالي .
(46) فهد : د. عارف عبد : موقف مدني صالح من أصالة الفلسفة الأسلامية ، مؤتمر العراق الفلسفي الرابع ٢٠٠٩م ص٢٩٣.
(47) فهد د.عارف عبد المصدر السابق ص٢٩٣ .

مصادر البحث

١–الجابري .د.علي حسين . بغداد بين متصوفة الامس وفلاسفة اليوم–بغداد–٢٠١٢من اصدارات مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية٢٠١٢.
٢–الهيتي.عبد الرحمن جمعة. مدني صالح باقلام منصفيه جمع وترتيب –نشر جمعية هيت للترات والثقافة٢٠٠٩.
٣–الكندي.رسالة في كمية كتب ارسطو.
٤–الفارابي.رسائل الفارابي –كتاب ما ينبغي ان يقدم قبل تعلم الفلسفة–الهيئة المصرية العامة للكتاب–مكتبة الاسرة ٢٠٠٧.
٥–الناصر .د.حازم سليمان. مدني صالح الغائب الحاضر الطبعة الاولى ٢٠٠٨.
٦–المطبعي.د.حميد. حسام محي الدين الالوسي.دار الشؤون الثقافيةالعامة–بغداد–الطبعة الاولى ١٩٩٣.
٧–الراوي.د.عبد الستار. خارطة الفكر الفلسفي العراقي المعاصر–تاملات اولى ضمن سلسلة المائدة الحرة–بيت الحكمة١٩٩٩.
٨–صالح. مدني. ابن طفيل وقصة حي بن يقظان –نظرية ومنهج وتطبيق–دارالشؤون الثقافية العامة–بغداد١٩٨٩.
٩– صالح.مدني.ابن طفيل قضايا ومواقف–منشورات وزارة الثقافة والاعلام –دار الرشيد للنشر ١٩٨٠.
١٠– صالح. مدني.مقامات مدني صالح– مطبعة الراية–بغداد١٩٨٩.
١١– صالح.مدني.بعد خراب الفلسفة–اعداد وتقديم د.محمد فاضل–دار الهادي للنشر–بيروت٢٠٠٩.
١٢–صالح.مدني.الغزالي ومناهج الارتقاء–الموسوعة الصغيرة–دار الشؤون الثقافية العامة١٩٩١.

١٣-صالح.مدني.بعد الطوفان-الموسوعة الصغيرة-دار الشؤون الثقافية العامة١٩٩٩.
١٤- فهد.د.عارف عبد.موقف مدني صالح من اصالة الفلسفة الاسلامية-اعمال مؤتمر العراق الفلسفي الرابع ٢٠٠٩.